

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (شعر به أشعرت بالنصح الذي ... يهديه من أشعاره إشعاره) .
- (ولو اختبرتم نقده بمحكة ... لامتاز بهرجه ولاح نصاره) .
- (هذا هدى فيه اقتده تنل المنى ... أو أنت في هذا وما تختاره) .
- (وعليكم مني سلام مثلما ... أرجت بروض يانع أزهاره) .
- وقال من قصيدة رثائية .
- (حمام حمام فوق أيك الأسى تشدو ... تهيج من الأشجان ما أوجد الوجد) .
- (وذلك شجو في حناجرنا شجا ... وذلك هزل في ضمائرنا جد) .
- (أرى أرجل الأرزاء تشتد نحونا ... وأيديها تسعى إلينا فتمتد) .
- (ونحن أولو سهو عن الأمر ما لنا ... سوى أمل إيجابنا عنده جدد) .
- (فإن خطرت للمرء ذكرى بخاطر ... فتسبيحة الساهي إذا سمع الرعد) .
- (مصاب به قدت قلوب وأنفس ... لدينا إذا في غيره قطعت برد) .
- (تلين له الصم الصلاب وتنهمي ... عيون ويبكي عنده الحجر الصلد) .
- (فلا مقلّة ترنو ولا أذن تعي ... ولا راحة تعطو ولا قدم تعدو) .
- (وقد كان يبدو الصبر منا تجلدا ... وهذا مصاب صبرنا فيه ما يبدو) .
- ومولده عام خمسين وستمائة وتوفي بغرناطة ضحى السبت في السابع والعشرين لذي حجة عام ثلاثين وسبعمائة وحضره السلطان فمن دونه C تعالى انتهى .
- 25 - ومنهم العلامة شيخ الشيوخ أبو سعيد فرج بن لب .
- قال في الإحاطة في حقه ما حصله فرج بن قاسم بن أحمد بن لب